

د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة الخامسة المعجزات والتبشير

© 2024 Craig Keener و Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة الخامسة، المعجزات والكراسة

أحد إخوة زوجي، الجالس على يميني، كما لو كنت تنظر إلى مقدمة الصورة، أحد إخوة زوجي هو أستاذ العهد الجديد في مدرسة اللاهوت في الكامبيرون .

،وهو، بالإضافة إلى عميد المدرسة اللاهوتية، وهو أيضًا راعي كنيسة كبيرة هناك في ياوندي، الكامبيرون قدماني إلى هذا الرجل، القس أندريه مامادزي، وكلاهما شهد على مصداقيته. وأعطاني عددًا من روايات الشفاء. وأخبروني أن الله باركه بهذه الطريقة

وكان أحد الحسابات رواية لفتاة اسمها أوليف، وكان عمرها ست سنوات. وتم إعلان وفاتها في المستشفى وكان الوالدان يائسين لحدوث شيء ما

وحاولوا الحصول على رأي ثان، لكن الأطباء اتفقوا على أنها ماتت. لم يكن هناك شيء يمكن القيام به. لذلك أحضر الوالدان الطفلة إلى الكنيسة وأحضروها إلى مكتب القس ووضعوها على طاولة هناك

والقس المساعد، لأنهم كانوا يستعدون لبدء اجتماع الصلاة، كان الوقت الآن في المساء، وربما كان ذلك بعد ثمان ساعات تقريبًا من وفاة الطفل. توفيت في الصباح. الآن الساعة السادسة مساءً، وضعوها على الطاولة

كانوا يقولون من فضلك هل تستطيع أن تصلي؟ وكان مساعد القس يقول، هذه ليست مشرحة. هذا ليس مستشفى. هذه كنيسة

من فضلك، نحن آسفون جدًا على هذا، ولكن من فضلك أخرج الجثة. فقال القس أندريه، لا، دعني أصلي. أشعر فقط أن الرب يريد مني أن أصلي

تخرج وتبدأ اجتماع الصلاة. فخرج مساعده ليبدأ اجتماع الصلاة وصلى من أجل الزيتون. حسنًا، بعد فترة قصيرة أثناء اجتماع الصلاة، دخل القس والوالدان وأوليف إلى اجتماع الصلاة، مما صدم مساعد القس

وفي نهاية رواية القس أندريه لي، وبالمناسبة، كان يروي لي هذا بعد خمس سنوات. وكانت الفتاة لا تزال بخير. وبعد أن روى لي ذلك، التفت إليّ مترجمي وكانا يتحدثان بالفرنسية

أنا أفهم القليل من الفرنسية. أنا لست جيدًا في اللغة الفرنسية كما ينبغي، مع الأخذ في الاعتبار أن زوجتي ناطقة بالفرنسية. لكن على أية حال، كان لدي مترجم، لكنه التفت إلي وقال، في الواقع، لقد سمعت هذه القصة مرة من قبل

سمعت ذلك من مساعد القس. لذلك، فهي لا تزال بخير. ولكنني قمت أيضًا بزيارة الكونغو برازافيل، حيث تنحدر زوجتي، وأعطتني، وجعلتني على اتصال بعدد من الأشخاص هناك

الكونغو. هذه هي الطائفة البروتستانتية الرئيسية Eglise Evangélique de كان هؤلاء جميعًا أشخاصًا من هناك في الكونغو، وهي أكبر طائفة بروتستانتية في الكونغو برازافيل. الكونغو برازافيل بلد صغير إلى حد ما

كان عددهم في ذلك الوقت حوالي ثلاثة ملايين نسمة، وكان عدد الكاثوليك أكبر بكثير من البروتستانت هناك، لذا، نسيبت هذه الطائفة عدد الأشخاص فيها، لكنها أقل من مليون شخص. كل هذه الأمثلة من هذه الطائفة ليس لأنهم الوحيدون الذين لديهم مثل هذه الشهادات، ولكن لأن هؤلاء هم الأشخاص الذين تعرفهم زوجتي والذين تمكننا من التحدث معهم.

إحداها كانت في صورة سابقة، وكان للقس سوامي، رئيس الطائفة، رواية عن تربية ابنه. زوجتي تعرفه. وكان هؤلاء الآخرون أصدقاء مقربين جدًا للعائلة.

واحد هو جين مابيللا. إنها شماس في الكنيسة الإنجيلية في الكونغو. أعطتني ثلاث شهادات شهود عيان.

أحسبها كشاهدة واحدة، ولكن في بعض هذه الحالات، كان هناك شهود آخرون متاحون كانوا هناك، بما في ذلك شخص يُدعى إيمانويل، وفي إحدى الحالات، أحد إخوة زوجتي، يُدعى أيضًا إيمانويل. لكن إحدى الروايات التي قدمتها لي كانت عن طفل ولد ميتًا. كانت جين مابيللا قابلة أثناء الحرب في الكونغو.

لقد تم تدريبها من قبل منظمة الصحة العالمية، وساعدت في ولادة هذا الطفل. ولدت الطفلة والحبل السري ملفوف حول رقبتها ولم تكن تتنفس. كانت رمادية بالفعل.

كان من الواضح أنها ماتت بالفعل داخل رحم أمها. خرج الأب للتو وبدأ في بناء التابوت. لكن ماما جين، كما يطلق عليها محلياً، وشخصين آخرين، الأم وامرأة أخرى كانت هناك، اجتمعوا وصلوا.

وعندما عاد الأب من بناء التابوت، علم أنه قام بكل هذا العمل دون مقابل لأن الطفل كان على قيد الحياة وأسموها ميلغريس، أي نعمة ألف ضعف. وهي الآن في المدرسة.

مثال آخر، وهذا مثال، بمعنى ما، أقرب إلى العائلة، لأن هذا مثال من بابا ألبرت بيسويسوي وزوجته جوليان بيسويسوي. وهنا أنا وزوجتي. كان بابا بيسويسوي، قبل سنوات عديدة، مفتش مدرسة في إتومبي في شمال الكونغو.

وفي أحد الأيام كان عائداً من مكتبه، فوجد حشداً من الناس متجمعين حول فتاة ميتة. هذه الفتاة، هذه الفتاة التي لا يجب أن أقول عنها بشكل غامض لأن هذه، كما حدد الإطار الزمني، هي حوالي ثماني ساعات. وكانت قد ماتت في الصباح.

لقد أخذوها إلى العديد من المعالجين التقليديين الذين ضحوا بحيوانات مختلفة. الأعشاب شيء واحد، ولكن هذه المرة كانوا يضحون بالأرواح، في محاولة لإحيائها. لقد لطحوا الدم في فمها وأنفها وعينيها وأذنيها.

والآن أصبح جسدها ملقاة أمام منزل ألبرت بيسوي. فقال بابا بيسويسوي لماذا أحضرت هذه الجثة إلى هنا؟ فقالوا، حسناً، لقد جربنا كل هذه الأشياء الأخرى. لذا، نحن نحاول أن نرى ما إذا كان إله المسيحية يستطيع أن يفعل أي شيء.

فأجاب لماذا أحضرتها إلى هنا أخيراً؟ ينبغي عليك أن تتبعد عن كل هذه الأرواح الأخرى وتتجه إلى الإله الحقيقي الحي. أخذها جانباً. وصلني نحو نصف ساعة ثم أعادها إليهم حية.

حسنًا، لقد ترك هذا انطباعًا كبيرًا في هذه القرية. لدرجة أنه في المرة التالية التي يموت فيها طفل، يأتون للبحث عنه مرة أخرى، لكنه كان خارج المدينة يتفقد المدرسة في مكان آخر. لقد أحضروا زوجته جوليان وطلبوا منها أن تأتي للصلاة.

وقد فعلت. وقالت، لقد أعطها الرب القوة للقيام بذلك لأنها بعد أن فعلت ذلك، تساءلت، كيف فعلت هذا بحق السماء؟ لكنها صلّت إلى الرب الذي أقام لعازر. مرة أخرى، أذكر هذا الحساب

وعاد الطفل إلى الحياة. فسألته هل صليتم من أجل أي طفل لم يعد إلى الحياة أو أي شخص آخر لم يعد إلى الحياة؟ فقالوا، لا، لم نصلي أبدًا من أجل أن يعود أي شخص آخر إلى الحياة. لقد كان الأمر عادلاً، وهذا ما اختار الله أن يفعله، ويمكن أن يحدث

ليس الأمر وكأن هذا شيء طبيعي في حياتنا. كان هذا منذ سنوات مضت، لكن الجميع كانوا يعرفون ذلك، ربما لا تكون درامية مثل بعض الروايات الأخرى Antoinette Malombe محليًا. هذه الرواية التالية من. ولكن كان لها تأثير أكبر علي شخصيًا

لقد سمعت هذه الرواية بالفعل، لكنني أردت أن أتمكن من التحدث مع شاهد العيان. وهكذا روت أنطوانيت مالومبي القصة. عندما كانت ابنتها تيريز تبلغ من العمر عامين تقريبًا، صرخت قائلة إنها تعرضت للدغة ثعبان

وصلت والدتها إليها ووجدتها لا تتنفس. ولم تكن هناك مساعدة طبية متاحة في القرية. ولا أريد أن يعتقد أي منكم أن هذه القصص المعجزة تهدف إلى أن تكون علاجًا سحريًا للتثقيف الصحي وتوفير الموارد الصحية وما إلى ذلك

قد يكون لديك المزيد من الروايات عن المعجزات في بعض أنحاء العالم لأن الناس في أمس الحاجة إليها ولكن لا يزال لديك الكثير من النساء اللاتي يموتن أثناء الولادة هناك والكثير من الأشياء الأخرى. لذا، إذا تمكنا من إتاحة التكنولوجيا الطبية، فإن هذه المعجزات تبين لنا نوع الأشياء التي يهتم بها الله. إنه يهتم بالناس. ويجب أن نهتم بنفس الشيء

لذا، ليس الأمر وكأننا نعتمد فقط على المعجزات لتحقيق ذلك. ليس هذا هو الهدف من المعجزات. لكن على أية حال، وجدت أنطوانيت مالومبي أنها لا تتنفس، ولا تتوفر مساعدة طبية في القرية، لكنها عرفت أن صديق العائلة، المبشر كوكو نجومو موز، كان يقوم بالخدمة في قرية مجاورة

فربطت الطفلة على ظهرها وركضت إلى قرية مجاورة. وبعد أن وصلت إلى هناك، صلّت كوكو موز من أجل الطفلة. بدأ الطفل في التنفس مرة أخرى

وفي اليوم التالي كانت بخير ولم يكن لدى الطفل أي تلف في الدماغ. الآن هي شخص بالغ. إنها في عمري تقريبًا

حصلت على درجة الماجستير في الكاميرون وتقوم الآن بالخدمة في الكونغو. حسنًا، كما انضح، (تيريزا هي) أخت زوجتي. أنطوانيت مالومبي هي والدة زوجتي

وليس لاستجواب حماة المرء، لكننا تشاورنا مع كوكو موز وأكد القصة أيضًا باعتباره شاهد العيان الآخر وكانت هناك روايات أخرى من الكونغو أيضًا. كما أفادت سارة سبير، الممرضة الكندية التي نعرفها جيدًا هناك، أن طفلًا يتم تربيته من خلال الصلاة بعد 20 دقيقة من تخلي الفريق الطبي عنه

كان عليهم أن يتخلوا عنه لأنهم كانوا يحاولون إعالة الأم. كان عليهم أن يفجروا الرحم ليخرجوا الطفل. لكن الأم نجت ونجا الطفل بأعجوبة

وقد نجت الأم من خلال التدخل الطبي. نجا الطفل من خلال الصلاة. حسناً، مهما كان تفكيرنا في هذه الحالات الأخرى، فإن معجزات الطبيعة ليست بالتأكيد مرضاً نفسياً جسدياً

لدينا عدد منها عبر التاريخ، رواية من سريلانكا في القرن السابع عشر، على سبيل المثال. لكنني سأركز على روايات القرن العشرين. هناك عدد من الروايات في إندونيسيا، وقد حدث ذلك خلال نهضات إندونيسية أخرى.

كان لديك بعض التقارير المعجزية في إندونيسيا في ستينيات القرن التاسع عشر، وكذلك في أوائل القرن العشرين مع إحياء نياس وما إلى ذلك. ولكنني أتحدث الآن بشكل خاص عن النهضة التي شهدتها تيمور الغربية في الستينيات. كانت هناك تقارير ضخمة عن حدوث معجزات

كان هناك باحث غربي. لقد كان يعتقد أنه في بعض الأحيان يمكن لله أن يصنع معجزة، لكنه لم يؤمن بحدوث أي نوع من المعجزات مثل تلك التي كان يسمع عنها. فذهب للبحث عنه

والآن، ذهب بعض الأشخاص الآخرين لاحقاً ولم يروا أي شيء. لقد ذهبوا بعد أن تلاشى النهضة. لكنه ذهب إلى هناك في وسط النهضة ورأى بنفسه عيون العمي مفتوحة والماء يتحول خمراً

ووضع سمعته على المحك للحدث عنها. وقد وردت روايات أخرى من إندونيسيا عن بيتروس أوكتافيانوس وغيره. ولكنني سأقدم تقريراً من بابوا غينيا الجديدة

أبلغتني دوناً أوروکویا بهذا. وكانت تخبرني عن فريق الوزارة الذي كانت تعمل فيه مع قائدة تدعى كانديوا. كان ذلك خلال أسوأ موجة جفاف في الذاكرة في بابوا غينيا الجديدة

وصلوا إلى قرية وكان البئر شبه جاف. وليس من المستغرب أنه بسبب هذا الجفاف لم يكن هناك سوى الطين في قاع البئر. وكان الناس يائسين وكان الفريق بحاجة إلى الماء أيضاً

لذلك صلبى كانديوا ثم ذهبوا إلى الفراش. وفي الصباح، عندما نهضوا، أيقظتهم امرأة تصرخ في البئر. لقد ذهبت إلى البئر وهي تحاول أن تأخذ القليل من الطين من القاع حتى تتمكن من الحصول على القليل من الماء على الأقل لتعطيه لطفلها

امتلاً البئر الآن، وكانت المياه صافية تماماً، كما كانت في العادة بعد هطول أمطار غزيرة. لكنها لم تمطر منذ أشهر. هذا المثال التالي من الصين

هناك في الواقع عدد من الأمثلة التي يمكن تقديمها من الصين. فيما يتعلق بالشفاء، كان عدد أكبر بكثير منهم يقدم أيضاً هذا Watchman Nee لكن Watchman Nee مرتبطاً بجون سونغ، الذي يأتي من نفس فترة التقرير بالتحديد

لذلك، أنا أستشهد به في هذا. واتشمان ني، في أيام شبابه، كان بالخارج مع فريق يقوم بالتبشير في إحدى القرى. وكان بعض أهل القرية يقولون لأعضاء الفريق، حسناً، تريدون منا أن نؤمن بالهكم، ولكن إلها قوي جداً

لماذا نحتاج إلى إلهك؟ إلهنا قوي جدًا لدرجة أنه على مدار أكثر من 200 عام، أعتقد أنه كان حوالي 276 عامًا، لم يهطل المطر أبدًا في اليوم الذي حدده الكهنة للمهرجان. لا أعرف كيف كان موسم الأمطار وموسم الجفاف في منطقتهم. ولكن على أية حال، قالوا، كما تعلم، إنها لا تمطر أبدًا في عيد إلهنا

،ولماذا نؤمن بإلهك؟ فقال أحد المسيحيين، والذي كان في ذلك الوقت بمفرده وليس مع بقية المجموعة حسناً، هذا العام سوف تمطر في ذلك اليوم. وضحك الناس عليه. فرجع وأخبر واتشمان والآخرين، فقالوا، ما كان عليك أن تفعل ذلك لأنه الآن إذا لم يهطل المطر في ذلك اليوم، فلن يستمع إلينا أحد

لكن لم يكن أحد يستمع إليهم على أي حال. فذهبوا وبدأوا بالصلاة. وفي اليوم المحدد، في البداية، كانت الشمس خارجة، لكنهم شعروا بالقيادة

لقد صلبنا بالفعل. وهذا بيد الله. وبعد ذلك بدأوا بسماع صوت المطر على السطح

وسرعان ما هطلت أمطار غزيرة، وهي أكبر أمطار شهدوها منذ سنوات في هذه القرية. قال الكاهن أننا ارتكبنا خطأ. نحن بحاجة إلى إعادة جدولة المهرجان

في اليوم الذي أعادوا فيه جدولة المهرجان، قال المسيحيون هذه المرة، لا، سوف تمطر في ذلك اليوم أيضًا في الواقع، هطل المطر كثيرًا في ذلك اليوم حتى جرف الكهنة من أقدامهم بينما اندفعت المياه في الشوارع. تم كسر تمثال إلههم

ونتيجة لذلك أصبح كثير من الناس في تلك القرية مسيحيين. حسناً، لدي صديق مقرب جدًا، أحد أصدقائي المقربين، الدكتور إيمانويل إي توبسون. كان قسًا في الكنيسة الإنجيلية لغرب أفريقيا في نيجيريا

وهو حاصل أيضًا على درجة الدكتوراه في الكتاب المقدس العبري من كلية الاتحاد العبري في سينسيناتي حسناً، لقد نشأ في منزل أحد مزارعي الكنيسة الإنجيلية في غرب إفريقيا الذي كان يزرع كنانس في قرى مختلفة لم تكن بها كنانس. في حوالي عام 1975، كان هو وعائلته هناك في قرية انتقلوا إليها للتو

وكان يحاول الحصول بسرعة على سقف لهذا المنزل الذي كان يبنيه. وكان بعض المشككين يسخرون منه ويقولون: كان هذا موسم الأمطار. كل ما لديك سوف يدمر

سوف يتم تدميرها. لقد قلت أن إلهك أرسلك إلى هنا، لكن ها، ها، ها، كل ما لديك. فغضب

قال إنها لن تمطر قطرة مطر واحدة في هذه القرية حتى يكون لدي سقف لمنزلي. حسناً، كان ذلك سيستغرق أربعة أيام أخرى. فضحكوا عليه وخرجوا

فخر على وجهه أمام الله وقال: يا إلهي، ماذا فعلت للتو؟ لكن خلال الأيام الأربعة التالية، هطلت الأمطار في جميع أنحاء القرية، ومع ذلك لم تسقط قطرة مطر واحدة في القرية. وفي نهاية تلك الأيام الأربعة، هؤلاء الأشخاص الذين عرفوا كيف يبدو موسم الأمطار في منطقتهم، لم يصبح سوى شخص واحد في تلك القرية مسيحيًا. وحتى يومنا هذا، لا تزال تلك القرية تتحدث عن هذا باعتباره الحدث المعجل الذي أدى إلى تحول هذه القرية إلى قرية مسيحية

الآن، لدي روايات شهود عيان عن هذا من أشخاص من الغرب أيضًا. ولكن كل هذا يعني أن العلماء الذين يزعمون أن شهود العيان لم يتمكنوا من الإبلاغ عن تجارب مثل هذه يكشفون ببساطة عن تعرضهم المحدود للغاية للعالم. فقط لأنها قد لا تكون تجربتك لا يعني أنها ليست تجربة أي شخص آخر

حسناً، سيسلم البعض بحدوث مثل هذه الأشياء، لكنهم سينكرون أنها أفعال إلهية حقًا. سيقولون، حسناً، المعجزات الحقيقية لا يمكن أن تحدث. وعادةً ما يفترضون ببساطة أنها نقطة البداية، أو نقطة بداية غير إيمانية أو إحادية، أو في بعض الأحيان نقطة بداية ربوبية.

حسناً، نعم، كان هناك إله يرتب الأشياء في الأصل، لكن الله لا يهتم بالعالم، ولا يتدخل في العالم، ولا يتصرف في العالم اليوم. كثير من الناس الذين يقولون ذلك كافتراض مسبق لا يعرفون حتى تاريخياً من أين يأتي هذا الافتراض. ولكن عادة ما يتم إرجاعه إلى ديفيد هيوم.

جادل ديفيد هيوم بأن المعجزات ليست جزءاً من التجربة الإنسانية. كان هناك أشخاص آخرون في عصره يعتبرون أكثر إقناعاً بشأن هذه النقطة، لكن مكانة هيوم كفيلسوف هي التي جعلتها مقبولة على نطاق واسع في الأجيال المتعاقبة. اعتبر ديفيد هيوم المعجزات بمثابة انتهاك للقانون الطبيعي.

كان هذا نوعاً من الطريقة الدرامية للتعبير عن الأمر. لم يسبق لأحد أن صاغ الأمر بهذه الطريقة بشكل طبيعي في التاريخ، لأنه كان كما لو أن القول بأن الله سوف يخالف القانون ليفعل ذلك. وهذا يتعارض مع الطريقة التي حدد بها المفكرون السابقون المعجزات.

في الواقع، كان معظم علماء التنوير الأوائل مسيحيين. إذن هذه قضية فلسفية وليست قضية علمية. لكن الطريقة التي جادل بها كانت هذه.

المعجزات تنتهك القانون الطبيعي. وهذا هو النصف الأول من مقالته. المعجزات تنتهك القانون الطبيعي.

لا يمكن انتهاك القانون الطبيعي. لذلك، المعجزات لا تحدث. حسناً، من يقول أن الله لا يستطيع أن يتصرف أو يغير، أو إذا أردت استخدام اللغة، ينتهك القانون الطبيعي، إذا أراد؟

هيوم ببساطة يفترض ذلك دون أن يعترف بأنه افتراض مسبق. فهو فقط يعبر عن رأيه، ولا يجادل. إنه نوع دائري من الحجة.

تعتمد الكثير من حجج هيوم حول انتهاك المعجزات للقانون الطبيعي على تعريف القانون الطبيعي. لقد قوضت الفيزياء الحديثة منهج هيوم التوجيهي للقانون الطبيعي. عادة ما يتم التعامل معها بشكل وصفي اليوم.

من المفترض أن تكون حجته استقرائية، ولكن كما يلاحظ العلماء في كثير من الأحيان، فهي في الواقع دائرية ويقول أن التجربة تظهر أنه لا توجد معجزات. لذلك، إذا كان لديك ادعاءات شهود عيان مدعومة جيداً بشأن المعجزات، فيمكننا رفضها لأنه لا يمكنك الاعتماد عليها لأن التجربة البشرية، التجربة الإنسانية الموحدة توضح لنا أنه لا يمكننا توقع المعجزات.

حسناً، هذه حجة دائرية لأنك تقول أن التجربة الإنسانية موحدة ثم تشرح كل الأمثلة التي لا تناسب نموذجك بدلاً من أخذها في الاعتبار. إنها حجة دائرية، وهذا خاصة في النصف الثاني من مقالته. ويمكننا أن نرى ذلك بشكل خاص عندما يستشهد بأمثلة كانت معروفة له.

يستشهد بمثال ابنة أخت باسكال التي كانت تعاني من قرحة في العين. ربما سمعت عن ديفيد هيوم إذا كنت قد درست الفلسفة. من المرجح أنك سمعت عن بليز باسكال، الذي كان عالم رياضيات لامعاً وفيلسوفاً أيضاً.

كان باسكال مؤمناً راسخاً بالمسيح .حسناً، ابنة أخت باسكال كانت تعاني من قذائف عضوية .كانت تنبعث منها رائحة كريهة

لقد كان الأمر معروفاً لكل من حولها .لقد شُفيت على الفور وبشكل علني .في هذه الحالة، كان ذلك عندما لمستها شوكة مقدسة من إكليل شوك يسوع على الصليب

الآن، شخصياً، لا أعتقد أنها كانت شوكة مقدسة من تاج يسوع .لا أعتقد أنها كانت ستصمد كل هذه المدة .لا أعتقد أنه كان سيتم الحفاظ عليه من البداية

وأعتقد أن مارتين لوثر ربما كان على حق فيما يتعلق بالعدد الهائل من الآثار المتداولة في عصره .كانت إحدى ملاحظاته أن هناك ما يكفي من المسامير من صليب يسوع المقدس المتداولة اليوم لتحذية كل حصان في ساكسونيا .كان الناس مهتمين جداً بالآثار، لكنها كانت نقطة اتصال لإيمانها

لقد شُفيت على الفور وبشكل علني .أرسلت ملكة فرنسا الأم طبيبها الخاص للتحقق من ذلك .وأكد أنها شُفيت حقاً بأعجوبة

الآن، كان رد باسكال على هذا، حسناً، لقد تم توثيق هذا طبياً .وقد تم التصديق على هذا الشفاء علناً .وقد شهد بذلك شهود موثوق بهم للغاية

نفس أنواع الأشياء التي يقولها، إذا أعطيتني حالة كهذه، فسوف أصدق ذلك .قال :لدينا كل هذه الأشياء .ونعلم أن هذا غير صحيح .فلماذا نصدق أي شيء آخر؟ وبعد ذلك يمكنه المضي قدماً

حسناً، كيف يمكنه أن يفلت من ذلك؟ لأن هذا الدير الذي شُفيت فيه كان مرتبطاً باليانسنين الذين كانوا أوغسطينيين جداً بالنسبة لليسوعيين في تلك الفترة .وكانوا كاثوليكين جداً بالنسبة للبروتستانت .لذلك، لم يحبهم أحد

ولم يكن معاصرو هيوم على وشك محاولة الدفاع عن ذلك بسبب ارتباطاته اليانسنية .ولكنه كان شفاء يتم من خلال الإيمان بيسوع .يفترض هيوم ببساطة الإلحاد أو الربوبية، لا يعني ذلك بالضرورة ما هي وجهات نظره الدقيقة حول تلك المواضيع، ولكن هذا ما يفترضه مسبقاً لجعل حجته تعمل دون ذكرها

لقد صاغ حجته بوضوح ضد العلوم المسيحية المعاصرة والدفاعيات .في الواقع، استخدم أشخاص مثل إسحاق نيوتن وروبرت بويل، أبو الكيمياء، العلم بطريقة اعتقدوا أنها تتوافق مع الوحي الطبيعي، معتقدين أن الله قد فعل هذه الأشياء .لكن حجة هيوم دائرية للغاية لدرجة أنه كان هناك عدد من التحديات الفلسفية الرئيسية الحديثة لهيوم حول المعجزات، والتي نشرتها كامبريدج، وكورنيل، وأكسفورد، وما إلى ذلك

لذا، في عالم الفلسفة الأكاديمية الحي، واجه هيوم تحدياً كبيراً .الآن، الكتاب الذي نشرته أكسفورد كان بعنوان فشل هيوم الذريع .وقال أحد المراجعين الناقدين، الآن، هذا المؤلف لا يجب حجة هيوم حول المعجزات .لأن هذا المؤلف مسيحي

رد عليه المؤلف قائلاً :أنا في الحقيقة لست مسيحياً بأي معنى للكلمة .اعتقدت فقط أنها كانت حجة سيئة جزء من حجة هيوم ضد قبول الشهود، بغض النظر عن اليانسنين، هو أن الأمم الجاهلة والهمجية فقط هي التي تؤكد المعجزات

إذا قال شخص ما ذلك اليوم، فسوف نسميه متعصبًا ثقافيًا عرقيًا. وفي حالة هيوم، كان الأمر صحيحًا. كان هيوم معروفًا بمعاداته للسامية.

كان معروفًا بالتأكيد بدفاعه عن العبودية. في الواقع، جادل دعاة إلغاء عقوبة الإعدام المسيحيون ضد هيوم. وبسبب مكانته كفيلسوف بشكل عام، فإن حججه المؤيدة للعبودية كانت لها وزن كبير.

لكن هيوم شكك في الأشخاص الاستثنائيين الملونين. قال، كما تعلمون، كل الحضارات العظيمة، كل الاختراعات، كل روائع الفن والموسيقى والأدب العظيمة، كل هؤلاء أتوا من الحضارات البيضاء. كل هؤلاء جاءوا من الحضارات البيضاء، حسنًا، بشكل أساسي من الحضارات الأوروبية البيضاء، ولكن من الحضارات البيضاء.

لقد بدا جاهلاً بالإمبراطوريات العظيمة في الصين والهند وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى. لكن على أية حال، ذهب هيوم إلى حد القول، كما تعلمون، كان لدينا عبيد هنا في الإمبراطورية البريطانية لأجيال ولم يتمكن أي منهم من تحقيق أي مكانة عظيمة من التعليم. حسنًا، إذا لم تسمح للناس بالحصول على التعليم فكيف من المفترض أن يحصلوا عليه؟ قال، كما تعلم، هناك هذا الجامايكي الذي يقال عنه إنه يستطيع إلقاء الشعر، لكن أي ببغاء يستطيع أن يردد ما يسمعه.

هذا هو ديفيد هيوم يقول هذا. والجامايكي الذي أشار إليه هو فرانسيس ويليامز، الذي قام في الواقع بتأليف شعره باللغتين الإنجليزية واللاتينية.

لذلك، كان هيوم قادمًا من نقطة انطلاق شديدة التمرکز العرقي. لقد قام بتعريف الدائرة بشكل ضيق للغاية وقال، حسنًا، لم يمر أحد في دائرتي بهذه التجارب، وبالتالي ليس من العقلاني بالنسبة لي أن أصدق أن هذه التجارب قد حدثت. أجب بعض منتقديه أن مجرد عدم حدوث ذلك في دائرتك لا يعني أنه لم يحدث في دائرة أي شخص. انظر، لدينا تقارير شهود عيان عن أشياء غير مألوفة لدائرتك.

فيقول، حسنًا، لن أصدقهم لأنهم ليسوا في دائرتي. ليس من المنطقي بالنسبة لي أن أصدقهم. رودولف بولتمان في منتصف القرن العشرين، لم يكن بولتمان كذلك، وليس لدينا أي سبب للاعتقاد من أي شيء أعرفه أن بولتمان كان متمركزًا عرقيًا في أي شيء مثل هيوم.

لكن بولتمان قال إن الأشخاص المعاصرين الناضجين لا يؤمنون بالمعجزات. من المستحيل استخدام الضوء الكهربائي واللاسلكي، أعتقد أنه كان يقصد آلة التلغراف، والإيمان بعالم الأرواح والمعجزات في العهد الجديد، قال بولتمان إن العالم الحديث ينكر المعجزات، وبالتالي يستبعد من العالم الحديث جميع اليهود التقليديين والمسيحيين، والمسلمين، ورجال الدين القبليين التقليديين، والأرواحيين، والجميع بشكل أساسي باستثناء النخبة الأكاديمية الغربية في منتصف القرن العشرين وأولئك الذين شكلوهم.

لكن الكثير من الناس استجابوا لهذا. ويشير جوستو غونزاليس، مستشهداً بالكنايس اللاتينية، إلى أن ما أعلنه بولتمان مستحيلًا ليس ممكنًا فحسب، بل حتى متكررًا. ويقول هو يونج، أسقف ماليزيا الميثودي المتقاعد حديثًا، إن مشكلة بولتمان هي مشكلة غربية.

إنه ليس شيئًا، هنا في آسيا ليس لدينا حقًا مشاكل في الإيمان بالأرواح وأشياء من هذا القبيل. يشير فيليب جينكينز، في كتبه التي نشرتها أكسفورد، إلى أن المسيحية في الجنوب العالمي تميل إلى الاهتمام تمامًا بالأعمال المباشرة للطبيعة الخارقة. حسنًا، هذه مجموعات من الناس استبعدها هيوم، ولكن ليس بالضرورة بولتمان.

ربما لم يكن بولتمان على علم بهذه الأشياء. ولكن ما مدى انتشار مطالبات الشفاء اليوم؟ لم يكن هيوم على علم بهذا، لكن اليوم لدينا هذه المعلومات متاحة وتحدث. ما مدى انتشار مطالبات الشفاء اليوم؟ حسناً، إذا بدأنا ببعض الكنائس المعروفة بهذا التركيز، مع الكنائس الخمسينية والكاريزمية، فقد كانت هناك دراسات أكاديمية كبيرة تم إنتاجها حول هذا الموضوع، على سبيل المثال من قبل أكسفورد

معهدًا محترمًا للغاية لمسح الأديان وما إلى Pew Forum وكان هناك استطلاع لمتدى بيو عام 2006. يعد ذلك. وقاموا باستطلاع آراء العنصرة والكاريزماتيين في 10 دول فقط، وهذه الدول العشر وحدها، واحدة من كل قارة باستثناء أستراليا والقارة القطبية الجنوبية

وهكذا من هذه البلدان العشرة وحدها، وبالنسبة للخمسينيين والكاريزماتيين البروتستانت في هذه البلدان العشرة وحدها، يصل العدد الإجمالي المقدر للأشخاص الذين يدعون أنهم شهدوا شفاءات إلهية إلى حوالي مليون شخص. الآن، ما قد يكون أكثر إثارة للدهشة هو أن الاستطلاع أيضًا، ولأسباب المقارنة، شمل 200 %مسيحيين آخرين لم يكونوا خمسينيين أو كاريزميين أو لم يعرفوا أنفسهم بهذه الطريقة. ويزعم حوالي 39 من المسيحيين الآخرين في هذه البلدان أنهم شهدوا شفاءات إلهية

الآن، إذا كان هذا قريبًا من التمثيل، فربما يكون لدينا أكثر من ثلث المسيحيين في جميع أنحاء العالم الذين لا يعرفون أنفسهم على أنهم خمسينيين أو كاريزميين يدعون أنهم شهدوا شفاءات إلهية. مهما كان الأمر، فنحن على الأرجح نتحدث عن مئات الملايين من الأشخاص الذين يدعون أنهم شهدوا شفاءات إلهية. ويصدق هذا حتى في الدول الغربية مثل الولايات المتحدة، حيث يزعم 34% من الأمريكيين أنهم شهدوا أو جربوا شفاءً إلهيًا أو خارقًا للطبيعة

الآن، هذا لا يقتصر على المسيحيين فقط. ويشمل ذلك الهندوس هنا، على الرغم من أن عدد المسيحيين هنا أكبر بكثير من عدد الهندوس في الولايات المتحدة. النقطة المهمة ليست ما هي نسبة هذه الادعاءات التي تنطوي على نشاط إلهي أو معجزات

لا يوجد أحد يستطيع أن يقول أن كل ادعاء من بين هذه الادعاءات هو في الحقيقة معجزة. لن يدعي أحد أن الجميع كان يقول الحقيقة، ولن يدعي أحد أن كل من كان يقول الحقيقة واعتقد أنها معجزة، فهذه هي الطريقة الوحيدة لتفسيرها أو حتى في بعض الأحيان أفضل طريقة لتفسيرها. ويمكن لله أن يعمل من خلال أسباب أخرى أيضًا

لذا، هناك الكثير من الحالات حيث لا يكون لدينا طريقة لنقول، حسناً، هذا فقط أو هذا فقط. لكن على أية حال، النقطة المهمة ليست هي نسبة هذه الأعمال التي تنطوي على نشاط إلهي أو معجزات. النقطة المهمة هنا هي ما إذا كان شخص مثل هيوم يستطيع بشكل مشروع أن يبدأ من فرضية مفادها أن التجربة الإنسانية الموحدة تستبعد المعجزات

كيف يمكنك القول أنها موحدة عندما يكون لديك مئات الملايين من الادعاءات المضادة؟ أنت على الأقل ملزم بالبداية في البحث عن بعض تلك الادعاءات المضادة، وخاصة بعض منها الأكثر دراماتيكية، وخاصة بعض من أفضلها. وهذا ليس فقط بين المسيحيين ولكن الملايين من غير المسيحيين اقتنعوا إلى حد أنهم غيروا قروناً من معتقدات الأسلاف بسبب هذه الشفاءات غير العادية. ولم تكن الصين من بين الدول العشر التي شملها الاستطلاع أعلاه

كان إجراء المسح أكثر صعوبة لبعض الأسباب. لكن أحد المصادر من داخل المجلس المسيحي الصيني التابع للكنيسة الذاتية الحرة قدر أن ما يقرب من نصف جميع التحولات الجديدة في العشرين عامًا الماضية، يأتي هذا المصدر من حوالي عام 2000، لذا من الثمانينيات والتسعينيات، ما يقرب من نصف كل هؤلاء كانت

التحويلات الجديدة بسبب ما أطلقوا عليه تجارب الشفاء بالإيمان. داخل الكنائس المنزلية الريفية، ادعى % البعض أن الأرقام أقرب إلى 90.

ربما يعتمد ذلك على شبكة الكنيسة المنزلية، وربما يعتمد على منطقة الصين. لكن على أية حال، لا أستطيع التحقق مما إذا كانت 50% أو 90%. لا يمكنني التحقق من النسبة بأي حال من الأحوال.

لكننا ربما نتحدث عن ملايين الأشخاص، أشخاص لم يبدأوا بمبادئ مسيحية، ولكنهم يدركون شيئاً خارج عن المألوف، شيئاً مختلفاً عن الطريقة التي يتحسن بها الناس عادةً، شيئاً مختلفاً عما كانوا يتوقعونه في الدين العادي أو غيرها من الممارسات الطقسية، أنهم كانوا على استعداد لتغيير قرون من التقاليد في نقاط معينة ليصبحوا أتباعاً ليسوع. تم إجراء دراسة عام 1981 في تشيناي، ومرة أخرى، الدراسات الاستقصائية ليست دقيقة دائماً، ولكن على الأقل وفقاً لهذه الدراسة، أفاد 10% من غير المسيحيين في تشيناي، التي كانت تسمى آنذاك مدراس، أنهم شُفوا عندما صلى أحدهم من أجلهم في كنيسة يسوع. اسم. لذلك، أصبح بعض الناس مسيحيين عندما تم شفاؤهم.

بعض الناس لم يصبحوا مسيحيين عندما تم شفاؤهم، لكنهم ما زالوا يعترفون بأنهم قد تم شفاؤهم عندما صلى لهم شخص ما باسم يسوع. فقط لإعطاء مثال واحد على ذلك، أحد طلابي السابقين الذين قمت بتدريسهم في مدرسة اللاهوت، يأتي من الهند، من خلال الصلاة للمرضى، نمت كنيسته المعمدانية من حفنة من الناس إلى حوالي 600، معظمهم من الهندوس المتحولين. لقد اكتشفت هذا النوع من الصدفة

لم أكن أسأل حقاً عن هذا في البداية، ولكن في الغرفة التي التقطت فيها هذه الصورة للقس إسرائيل، كنت قد دخلت للتو من الخارج وكان لدي صداع شديد. فقال يا أخي ادعو لك. قلت طيب تقدر تصلي

صلى ولم يحدث شيء. قلت: أنا آسف، لم يحدث شيء. أعتقد أن السبب هو أنه ليس لدي أي إيمان

فقال لا يا أخي الأمر لا يعمل هنا. كل شخص أصلي من أجله في الهند ينال الشفاء لأن هؤلاء الأشخاص الأعداء، معظمهم، لا يعرفون الكثير عن يسوع والله يغمرهم بمحبته ليمنحهم فرصة ليعرفوا مدى حبه لهم. لا يعني أنه لا يحب الناس في مكان آخر

وذلك عندما بدأ يخبرني عن ذلك. فقال يا أخي إذا أتيت إلى الهند تبدأ بالصلاة من أجل شفاء الناس. قلت هل أنت جاد؟ قال: الله يريد هؤلاء الناس أن يعرفوا محبته

حسناً، من الواضح أن الصداع الذي أصابني اختفى في النهاية، ولكن عندها بدأ يروي لي قصته. يشير جي بي مورلاند، الباحث الإنجيلي المعروف، إلى أن النمو الإنجيلي السريع حول العالم في العقود الثلاثة الماضية، ما يصل إلى 70% منه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالآيات والعجائب. حتى قبل ثلاثة عقود من ذلك، اكتشف أحد الأشخاص الذين كتبوا أطروحة في مدرسة فولر، وقاموا بمسح أكثر من 350 أطروحة وأطروحة تمثل معظم أنحاء العالم، وأجرى مقابلات مع العديد من المبشرين الآخرين، المزيد من الروايات عن العلامات والعجائب. في نمو الكنيسة حول العالم. مما يمكن أن يستخدمه

مجرد أشخاص يقرأون الكتاب المقدس، أشخاص يصلون والله يستجيب بشكل كبير، ليس كل ذلك مقصوداً، متعمداً لهذا، ولكن ليس حصرياً، ولكن في أغلب الأحيان حدث ذلك في مناطق رائدة حيث تم فتح آفاق جديدة عندما كان الناس يسمعون الإنجيل لأول مرة. وهذه المواقف مشابهة جداً لما نراه في سفر أعمال الرسل. قد يستجيب الله للصلاة في أي مكان، وأحياناً يفعل أشياء دراماتيكية في مكان آخر

لكن، كما تعلمون، الشفاء مثل النوع الذي يتحدث عنه جيمس الفصل الخامس، كما تعلمون، يمكنك أن تصلي من أجل المرضى، ويمكن شفاء المرضى تدريجيًا، ويمكن شفاء المرضى من خلال الوسائل الطبية. ولا يزال هناك إجابة للصلاة. لكن هذه الأنواع الدرامية من العلامات تهدف إلى جذب انتباه شخص ما

إذا كانوا على استعداد للإيمان، فهذا يعني جذب انتباههم حتى يتمكنوا من سماع الرسالة حتى يتمكنوا من الإيمان. في بعض الأحيان يستجيب الناس بطرق سلبية للغاية، مما يؤدي إلى الاضطهاد. نرى ذلك في سفر أعمال الرسل، لكن العلامات هي الأشياء التي تلفت انتباهك

لذلك، نرى هذه الأنواع الخاصة من العلامات في أغلب الأحيان أثناء الكرازة والمناطق التي لم يتم التبشير بها إلى حد كبير عندما يسمع الناس الإنجيل لأول مرة. وكان ذلك صحيحًا أيضًا في الماضي. ادعى العديد من آباء الكنيسة أنهم شهود عيان على عمليات الشفاء وطرده الأرواح الشريرة التي أدت إلى تحويل العديد من المشركين

ولا يبدو أن رمزي مكمولين، مؤرخ جامعة ييل، سعيد تمامًا بما اكتشفه، لكنه اكتشف من خلال بحثه أن هذا كان السبب الرئيسي للتحويل إلى المسيحية في القرنين الثالث والرابع، والشفاء وطرده الأرواح الشريرة. كما كانت بارزة في أوقات أخرى كثيرة في التاريخ. فقط لإعطاء مثال من القرن العشرين، كانت هذه سمة بارزة للنهضة الكورية حوالي عام 1907، وخاصة بين المشيخيين، مرة أخرى، لإظهار مدى انتشارها

ومن المثير للاهتمام أن العديد من المبشرين الغربيين الذين كانوا يعملون بين المسيحيين الكوريين في هذه المرحلة قد تم تدريبهم على الاعتقاد بأن المعجزات لم تحدث بعد الآن وأن الشياطين أو الأرواح كانت مجرد أشياء نفسية، وأنها لم تكن موجودة حقًا. ولذا فقد تعاملوا مع الأمر بحذر عندما كان المسيحيون الكوريون يقولون هذا وكلفوا بإجراء دراسة. لكن الدراسة عادت قائلة: بالفعل حدثت المعجزات

وقام المسيحيون الكوريون بتحويل بعض المبشرين إلى الاعتقاد بأن هذه الأمور تحدث. الآن، في هذه المرحلة، أريد أن أتجاوز مصداقية المعجزات، التي تحدثنا عنها، وأتحدث قليلاً عن وحدة لوقا وسفر الأعمال، وكيف يتناسب العمل معًا. وسأقدم لكم عينات فقط

لذلك، يمكنك أن ترى التطور الأدبي لوقا. إنه أمر جميل عندما ترى كيف ينسج القصة معًا. أنظر بالفعل، في الإصحاح الأول من لوقا، أرسل الملاك جبرائيل إلى زكريا

وبعد ذلك أرسل الملاك جبرائيل إلى مريم. وفي كلتا الحالتين، يكون متلقي الرؤيا الملائكية مضطربًا. وفي كلتا الحالتين يقول الملاك لا تخافوا

وفي كلتا الحالتين يُذكر سبب المعجزة القادمة. ويرد اسم الطفل في كلتا الحالتين، يوحنا ويسوع. يقول غابرييل إن الطفل سيكون رائعًا في كلتا الحالتين

سيمتلئ الطفل بالروح من بطن أمه في حالة يوحنا، وسيُحبل به من خلال الروح القدس في حالة يسوع. ثم يعلن جبرائيل مهمة كل منهما. وبعد ذلك، في كل حالة، هناك سؤال

في حالة زكريا، يبدو أن السؤال يمثل اعتراضًا أكثر قليلاً مما هو عليه في حالة مريم. ثم يتم تقديم دليل أو تفسير. صمت زكريا بسبب عدم إيمانه، ومريم تمجد بسبب إيمانها

مرة أخرى، كانت مقارنة الشخصيات وتباينها سمة مشتركة في البلاغة القديمة والسرد القديم. ومريم، هذه الفتاة المتواضعة والصغيرة جدًا من قرية الناصرة، خرجت تبدو أعظم في نظر الله. ثم زكريا، الذي كان ينظر

إليه أيضًا بشكل إيجابي، يمكنك إجراء مقارنات بين شيء جيد وشيء أفضل، من هو هذا الكاهن المسن الذي يخدم في الهيكل الكبير في أورشليم في هذه المرحلة

ثم في نهاية كل قصة ينمو الطفل. يوحنا المعمدان ينمو عام 180، عام 240 عام 52، يسوع ينمو. لدينا عدد من أوجه التشابه بين لوقا وسفر الرسل، وفي الواقع ضمن قسمين مختلفين من سفر الأعمال

الروح القدس يأتي على يسوع. الروح القدس يأتي في كنيسة القدس. نرى استمرار سكب الروح القدس

خطاب الإرسالية الافتتاحية ليسوع في لوقا الإصحاح الرابع، تجده لبطرس في أعمال الرسل 2. تجده لبولس في أعمال الرسل 13. قوة الشفاء مع الكثيرين غير متوقعة، قوة الشفاء التي تخرج بشكل غير متوقع من يسوع بلمس ثوبه

في أعمال الرسل الإصحاح الخامس، ظل بطرس. في أعمال الرسل 19، أخذت الملابس أو مآزر العمل من بولس. شفاء المشلول في كل هذه، وبعض اللغات الموازية المتشابهة جدًا في كل حالة

معارضة من القادة اليهود في كل حالة. قيامة الموتى في كل حالة. لديك أيضًا قائد مئة يخشى الله في كل حالة

لديك ابن أرملة يتربى في اثنتين من الحالات. في حالة بولس، كان شابًا نشأ. أعني، عليك أن تعتمد على المعلومات التي لديك، ولكن عندما كان قادرًا على إجراء أوجه التشابه، فقد فعل ذلك

رحلة يسوع إلى أورشليم. بعض اللغات قريبة جدًا من رحلة بولس إلى روما. لديك دخول يسوع المنتصر إلى أورشليم

لقد تم استقبال بولس بطريقة منتصرة عندما ذهب إلى روما. دخول الهيكل قبل حدوث المشاكل. لديكم صدوقيون معادون يرفضون القيامة

،ينتهي بك الأمر في الواقع إلى استدعاء كل من يسوع وبولس أمام السنهدريم. في حالة السنهدريم مع يسوع هناك إعلان استفزازي عن ابن الإنسان عن يمين الله. وبعد ذلك أصدر استفانوس أيضًا إعلانًا استفزازيًا عن ابن الإنسان الذي عن يمين الله

يسلم يسوع روحه، ويصلي من أجل مضطهديه، تمامًا كما فعل استفانوس، كما ذكرنا سابقًا. يعترف قائد المئة بشهادة الله لبراءة يسوع. أحاول أن أتحدث بسرعة، لذا فإن لساني يتشابك، لكنني أحاول أن أعبر بقدر ما أستطيع

يعترف قائد المئة بشهادة الله لبراءة بولس. جلسات الاستماع الأربع ليسوع، وجلسات الاستماع الأربع لبولس، أعلنت براءتهما في كلتا الحالتين. وبالمناسبة أيضًا، مع السنهدرين، مع بطرس، أنا آسف، حسناً، نعم تم استدعاء بطرس أمام السنهدرين أيضًا، ولكن مع بولس ومع يسوع عندما تم أخذهما أمام السنهدريم

وفي حالة يسوع، لديك يوسف الذي من الرامة. إنه عضو في السنهدريم، لكنه إيجابي. في حالة بطرس والتلاميذ الآخرين، عندما تصل إلى أعمال الرسل الإصحاح الخامس من رواية السنهدريم، هناك فريسي يدافع عنه

هذا الفريسي ليس تلميذًا، بل هو يدافع عن المؤمنين، غملائييل الأول. وبعد ذلك عندما تصل إلى أعمال الرسل الإصحاح 23، تجد أن السنهدريم منقسم. الصدوقيون يريدون إعدام بولس

إنه لا يصلح أن يعيش مثل هذا الرجل، لكن الفريسيين يدافعون عنه. لذلك، لديك هذا التوازي. وأيضًا، لديك عدد من أوجه التشابه بين بطرس وبولس، ويمكنك الخوض في قدر كبير من التفاصيل من بينها، تعيين القادة من خلال وضع الأيدي وما إلى ذلك.

لذا، كلاهما يواجه الأنبياء الكذبة. يجب على بولس أن يفعل ذلك أكثر من مرة. وكلاهما يرفض العبادة هيرودس أغريباس أريد العبادة. في أعمال الرسل 12، يتلقى العبادة ويقتله ملاك الرب. لكن نفس ملاك الرب. في بداية الإصحاح أطلق سراح بطرس من السجن الذي وضعه فيه هيرودس أغريباس

بطرس يرفض العبادة. شخص ما يريد أن ينحني أمام بيتر. فيقول: لا، أنا مجرد إنسان

يسجد شخص ما من قبل، حسنًا، ليس فقط يسجد، بل يسجد برنابا وشاول، وزفس وهرمس، وبولس وبرنابا، وهرمس وزيوس. وفي عام 1415 يقولون لا، نحن مجرد بشر مثلكم، فيمزقون ملابسهم. وفي الإصحاح أيضًا، يُعتقد أن بولس إله، لكنه يرفض، حسنًا، في الواقع لا يبدو أنه يدرك ذلك 28

يبدو أن لوقا سمع عنها بعد ذلك. لذلك، لديك عدد من أوجه التشابه. تم سجن كل من بطرس وبولس في عيد يهودي، وتم إطلاق سراحهما بأعجوبة من السجن

على الرغم من وجود اختلافات في التفاصيل في القصص، إلا أن النقطة المهمة هي أنه يمكنك أن ترى أن لوقا صمم عمله بطريقة متماسكة للغاية. إنها تحفة أدبية. ولذلك، سنضع ذلك في الاعتبار بينما نتصفح الروايات الواردة في سفر أعمال الرسل

وسنرى بعضًا من هذه الأنواع من الأمثلة. والآن، هناك قضية أخرى كبيرة جدًا في لوقا في سفر أعمال الرسل. وهي قضية الكرازة وغرس الكنائس. ولذا، سأنظر إلى ذلك كنموذج للموضوع

لدي بعض الاهتمام بذلك بنفسى بسبب تجاربي الماضية. ولكن هناك شيئًا مهمًا للغاية يتعلق بهذا، وهو ما ذكرناه سابقًا عن أهمية الصلاة في سفر أعمال الرسل. حسنًا، غالبًا ما تأتي الصلاة قبل حلول الروح القدس

إنه موضوع متكرر في لوقا-أعمال الرسل. حل الروح على يسوع عندما كان يصلي في لوقا 3. وفي أعمال الرسل بالطبع، كانوا يصلون. ثم في أعمال الرسل 2، في يوم الخمسين، امتلأوا بالروح، 1

في أعمال الرسل 4، يصلون معًا، ويصلون، يا الله، من فضلك مد يدك لكي يستمر الناس في الشفاء من خلال الاسم القدوس لعبدك يسوع. وبعد ذلك في 4.31، كانوا مملوئين بالجرأة كما صلوا من أجل ذلك، ومملوءين بالروح القدس. وأيضًا، صلى بطرس ويوحنا من أجل السامريين أن يقبلوا الروح، ثم نالوا الروح

يصلي بولس في أعمال الرسل 9 والآية 11، ثم في الآية 17، يمتلئ بالروح. ويقول إن كرنيليوس يصل في الساعة 10:30، وهو ممتلئ بالروح. حسنًا، إذا كنا نتحدث عن الكرازة وغرس الكنائس، ومرة أخرى، هناك الكثير من المواضيع المختلفة التي يمكننا تناولها من خلال سفر الأعمال، ولكن هذا موضوع مهم

بولس هو نفسه سواء كان على متن سفينة أو في مالطا، كما هو الحال عندما يركز لأعداد كبيرة من الناس في أفسس. إنه خادم، إنه يخدم الناس. ونتعلم الكثير عن شخصية بولس

يقول في 20: 24 يدعو الأمور أكثر من الحياة نفسها. يقول: 20.31، كنت سأحذر كل شخص بالدموع. "ويقول في الآيات 33 إلى 35 في ذلك الإصحاح": لم أكن طماعا

لم أكن في هذا من أجل المال .كنت في الواقع أعمل لدعم المهمة .مشابه جدًا لما ترونه مع بطرس ويوحنا في أعمال الرسل 3 :6، حيث يقولان :ليس لنا فضة ولا ذهب

كان من المهم التأكيد على هذا في بيئة يتواجد فيها العديد من المشعوذين .من الواضح أن هؤلاء الأشخاص لم يفعلوا ذلك من أجل المال .لم يفعلوا ذلك من أجل الجشع

لم يكونوا دجالين .لقد كانوا يفعلون ذلك لخدمة الرب .لذلك، نرى شخصية بولس

ونتعلم أيضًا كيفية التبشير .وسأقضي المزيد من الوقت في تقديم التفاصيل هنا .إن التبشير وغرس الكنائس ليسا نفس الشيء تمامًا

كان فيليبس عظيمًا في التبشير .لقد نجح في إدارة الأمور في أماكن مختلفة، لكنه لم يستمر في تنمية الكنيسة بعد ذلك .كان هناك أشخاص آخرون يمكنهم فعل ذلك

هناك هدايا مختلفة .من الناحية المثالية، أفضل طريقة لجعل الأشياء تنمو هي الضرب بعيد المدى .يشير روبرت كولمان في عمله عن الكرازة إلى أن الضرب يمنحك في النهاية عددًا أكبر من الأشخاص أكثر من مجرد عملية الجمع

لهذا السبب نرى في سفر أعمال الرسل أن جزءًا من جدول أعمالهم كان إنشاء تلاميذ يمكنهم الاستمرار في الرسالة، وليس فقط المهتمين .لهذا السبب في أعمال الرسل 22:14، عندما عاد بولس وبرنابا إلى الكنائس التي زرعوها لفترة وجيزة، عادوا إلى هناك وأقاموا شيوخًا وقادة .وقد حذروهم في أعمال الرسل 14 :22، أنه خلال ضيقات كثيرة، يجب أن ندخل ملكوت الله

عليك أن تكون مستعدًا لهذه الأشياء .ويجب أن تكون هناك متابعة بالتدريس السليم .ولا بد أن يكون هناك مثل ما في 15.41، للتحذير من التعليم الكاذب

لذا، لنفترض أننا لا نجمع فقط، بل نضرب .حسنًا، في السنة الأولى، هذا افتراضي بحت، لكن إذا أمكنك إبقاء الكاميرا قيد التشغيل لفترة من الوقت .في السنة الأولى، إذا خرجت وربحت تلميذًا، حسنًا، سيكون لديك تلميذان

حسنًا، آسف، لقد ربحت تلميذين .تفوز بواحدة ثم تفوز بأخرى .لديك شخصان ربحتهما للرب

في العام التالي، أعلم أنني أعتقد أنني كنت على حق في المرة الأولى .على أية حال، في العام التالي، سيكون لديك الشخصان الأصليان، لديك أنت والشخص الذي ربحت للرب، ولكن كل واحد منكم ربح شخصين للرب .إذن هذا كل واحد منكم يفوز بأربعة للرب

ومن ثم أربعة بالإضافة إلى الاثنين الأصليين .إذن، لديك ستة .إذا كنت تضيف ما يصل إلى الآن فقط، فلن يكون الأمر كثيرًا، ولكن قريبًا جدًا سيتغير

في السنة الثالثة، لديك 20 .وفي السنة الرابعة، لديك 62 .وفي السنة الخامسة، لديك 188

أنظر إلى السنة 15 .لديك أكثر من 11 مليون .الآن هذا أكثر مما لو ربحت شخصين للمسيح كل عام

هذا سيكون رائع. تريد 30 شخصًا للمسيح. ولكن إذا كان كل واحد منهم يستطيع أيضًا أن يربح الناس للمسيح، إذا قمت بتلمذتهم حتى يتمكنوا من مواصلة الرسالة

وبحلول العام 22، سيكون لديك ما يقرب من 16 مليار شخص. حسنًا، في عام 2015، كان عدد سكان العالم مليارات فقط. أقول فقط، ولكن مقارنة بهذا، خلال 21 عامًا، قد يصل الرقم إلى ما بين ثمانية إلى تسعة 7 مليارات.

ولكن هذا يشبه الوصول إلى أكثر من إجمالي عدد الأشخاص في العالم. الآن، بالطبع، هذا ليس واقعيًا تمامًا. هذا هو الوضع المثالي.

يبين لنا سفر أعمال الرسل أن هناك عقبات. هناك اضطهاد، وهناك صراع داخلي، ومزيد من الاضطهاد، ومزيد من الانقسامات، وما إلى ذلك. ولكن من ناحية أخرى، من يقول أننا نستطيع أن نربح ونتملذ شخصين فقط للمسيح في السنة؟ لماذا تتوقف عن ذلك؟ لذلك، إذا تكاثرتنا، إذا لم نكن نربح الناس للمسيح ثم نتخلى عنهم فحسب، بل نربحهم للمسيح ونعلمهم كيف يفعلون الشيء نفسه ونساعدهم على الثبات في الإيمان. فإن الأمور تسير لتنمو أكثر.

طيب كيف التبشير؟ المحتوى مهم جدًا، رسالة الإنجيل. ونحن نرى أن المحتوى، على الرغم من أن المحتوى لم يتغير، فإن الإنجيل لم يتغير، بل هو في سياقه

لذلك، يبشر بولس بطريق واحد إلى المجمع. انه يقتبس الكتاب المقدس. طريقة أخرى للمزارعين

ما يقوله هو كتاب مقدس، لكنه يحتوي أيضًا على اقتباس من الكتاب المقدس، لكنهم لا يعرفون ذلك. إنه لا يعرفها على هذا النحو. يعظ بولس المزارعين عن الله الذي يمنحنا المطر وأوقات الثمر

فهو يتحدث إلى الفلاسفة وقادة المدن المثقفين فلسفيًا في أعمال الرسل الأصحاح 17 بطرق يمكن أن تكون مفهومة في سياقهم. ولكن الرسالة المركزية تبقى في كل أنحاء سفر أعمال الرسل. مات يسوع وقام من جديد

وعندما نتحدث إلى غير الموحدين، فإنك تتحدث أيضًا عن الإله الحقيقي الواحد. والآن كيف نلفت انتباه الناس؟ نحن بحاجة إلى التفكير بشكل خلاق وخاصة استراتيجيًا. نحن بحاجة إلى التفكير في فتحات ثقافتنا

:نحن بحاجة إلى السياق. نحن بحاجة إلى السماح للثقافة المحلية. وهذا ما فعله بولس في أعمال الرسل ١٥. لقد فعل اليسوعيون ذلك عندما كانوا يشاركون الإنجيل أولاً في الصين، ولكن بعد ذلك تم إغلاقه من قبل الفاتيكان في تلك الفترة لأن بعض الأشخاص الآخرين كانوا يشكون من اليسوعيين

كان هناك القليل من السياسة التي تجري في الوطن. وهذا أدى إلى إيقاف شهادة اليسوعيين في الصين لأجيال عديدة بسبب ذلك. نادرًا ما يفوت بولس فرصة للحديث عن المسيح

وكان يحاول أن يقدمها بطرق ملائمة للسياق، لكنه نادرًا ما يفوت فرصة للتحدث عن المسيح. لقد قدم الإنجيل لفترة وجيزة فقط حيث تم طرده بسرعة. حدث هذا أحيانًا، على سبيل المثال، مع بعثة الصين الداخلية، لكنه بقي لفترة أطول حيث استطاع

شهرًا في كورنثوس وسنتين ونصف في أفسس. لقد تعرف على الناس. لقد تعرف على الثقافة 18

أظهرت الدراسات، على الأقل في الولايات المتحدة، أن الكنيسة تزدهر حقًا عندما يكون القس جزءًا من المجتمع لمدة عامين على الأقل، خاصة خمس سنوات أو أكثر لأن القس يعرف المجتمع، والمجتمع يعرف القس، وما إلى ذلك وهلم جرا. الآن، كان بولس في كثير من الأحيان يُنشئ قادة داخل الجماعات المحلية لذلك كانوا يعرفون المجتمع بالفعل. لكن قضاء بعض الوقت في المجتمع يسمح بمزيد من الاستقرار حيثما يكون ذلك ممكنًا.

مرة أخرى، هناك مواهب مختلفة ودعوات مختلفة. المعابد اليهودية. كان هناك بالفعل إيمان بإله واحد لذلك كان الأمر استراتيجيًا حيث كان لديهم بالفعل اتصال مع الناس في المعابد.

استخدمت المعابد أيضًا الكتاب المقدس. إذا كنت تريد الوصول إلى الأمم، حسنًا، فإن الأمم الذين يؤمنون بالإله الحقيقي الوحيد كانوا على الأرجح يتسكعون في المجمع، أو حتى في بعض الأحيان بالإله الأعظم، إذا كانوا يعتقدون أن هذا هو إله إسرائيل، فسوف يشنقونهم. في المعابد. وكانت هناك أيضًا مننديات للمناقشة العامة.

على سبيل المثال، في أعمال الرسل 14: 9، يبدو أن بولس كان يعظ في الشارع. وكان ذلك مسموحًا في ذلك الوقت. لقد كان مفهومًا أنه شيء يمكنك القيام به في ذلك الوقت، لذلك كان هذا منندى ثقافيًا متاحًا لهذا الغرض.

ويميل المسيحيون المتعلمون إلى استخدام هذه الطريقة أكثر. ترى أن المتعلمين وغير المتعلمين في بعض الأحيان قد تلفت الآيات والعجائب الانتباه إلى الإنجيل. لدينا هذا مع بيتر، وهو صياد سمك، والذي ربما حصل على بعض التعليم، ولكن بالتأكيد ليس بمستوى بولس.

وترى ذلك مع بولس. أبلوس متعلم. ليس لديك أي آيات وعجائب مسجلة معه، تمامًا كما لم تفعل مع يوحنا المعمدان.

لكن مع ذلك، فإن أبلوس مدرب جيدًا فكريًا. لذلك يظهر هو وستيفن وبول في هذه المناظرات العامة حيث يمكنهم جذب انتباه الناس بهذه الطريقة. كانت هناك بعض المننديات المتاحة للتواصل.

وهذا ما يفعله بولس مع الفلاسفة. إنه يناقش الفلاسفة الذين يحبون الوقوف والتحدث مع بعضهم البعض، حول المفاهيم الجديدة. وهكذا يفعل بولس ذلك في أعمال الرسل 17: 18. ثم أحضره أمام الأريوباغوس. مجلس المدينة، ربما حوالي مائة شخص، وأتيحت له الفرصة لعرض قضيته هناك.

في أعمال الرسل 19: 9، أنشأ بولس مكانًا للمحاضرات في مدرسة تيرانوس. يبدو أنها تبدو وكأنها مدرسة فلسفية. في أيام بولس، عندما كان الغرباء ينظرون إلى المسيحية، لم يفكروا فيها عادةً كدين لأنها لم تكن تحتوي على عبادة.

اعذرنى. ولم يكن بها تضحيات. ما كان لديهم بدلاً من ذلك هو أنه سيكون لديهم محاضرات، وسيكون لديهم حوار، وما إلى ذلك.

حسنًا، يقول بول، حسنًا، الناس في الخارج، سوف ينظرون إلى هذه المدرسة على أنها مدرسة فلسفية. كان بعض الناس ينظرون إلى الكنيس بنفس الطريقة. يقول بول، حسنًا، هذه هي الطريقة التي ينظرون بها إلينا.

يمكننا استخدام ذلك لصالحنا. وهكذا فهو يعلم بهذه الطريقة. كما أنه يستخدم الشبكات العلائقية لنشر الإنجيل، ويستخدم آخرون الشبكات العلائقية لنشر الإنجيل.

.وسنتحدث أكثر عن ذلك في الجلسة القادمة

.هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة الخامسة، المعجزات والكراسة